

S. 330.

مَا لِي رَأَيْتُ دُعَاءَ الْعَيِّ نَاطِقَةً * وَالرُّشْدُ يَصْمُتُ خَوْفَ الْقَدْلِ دَاعُوهُ

S. 332.

وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجَاً وَلَكِنْ * يُعَلِّمُهُ التَّدْيِينَ أَقْرَبُوهُ
وَطِفْلُ الْفَارِسِيِّ لَسَهُ وِلَاةٌ * بِأَفْعَالِ التَّحْجِسِ كَرَبُوهُ

أَطَاعُوا ذَا الْجِدَاعِ وَصَدَّقُوهُ * وَكَمْ نَصَحَ النَّصِيحُ فَكَدَّبُوهُ
وَجَاءَتْنَا شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ * عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَتَّبُوهُ
وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ أَقْوَالَ بَعْضٍ * وَأَبْطَلَتِ التُّهَى مَا أَجَبُوهُ
فَلَا تَفْرَحْ إِذَا رَجَبَتْ فِيهِمْ * فَقَدْ رَفَعُوا الدَّنَى وَرَجَبُوهُ
وَبَدَّلَ ظَاهِرَ الْإِسْلَامِ رَهْطٌ * أَرَادُوا الطَّعْنَ فِيهِ وَشَدَّبُوهُ
وَمَا تَطَّقُوا بِهِ تَشْبِيبُ أَمْرٍ * كَمَا بَدَأَ الْمَدِيحُ مُشَبِّبُوهُ
وَيَذْكَرُ أَنَّ فِي الْأَيَّامِ يَوْمًا * يَقُومُ مِنَ التُّرَابِ مُغَيَّبُوهُ
وَمَا يَحْدُثُ¹ فَإِنَّا أَهْلُ عَصْرِ * قَلِيلٌ فِي الْمَعَاشِرِ مُجَبِّبُوهُ

S. 336.

أَمَّا الْعِرَاقُ فَعَمَّتْ أَرْضُهُ فِتْنٌ * مِثْلَ الْقَيْمَةِ عَشَّتْهَا غَوَاشِيهَا
وَالشَّامُ أَصْلَحَ إِلَّا أَنَّ هَامَتَهُ * فَضَّتْ وَأَسْرَى عَلَى النَّيِّرَانِ عَاشِيهَا

S. 338.

وَمَا سِيرَى إِلَى أَجْجَارٍ بَيَّيْتِ * كُوُوسُ الْخَمْرِ نَشْرَبُ فِي ذَرَاهِمَا

¹ Die Uebersetzung dieser Stelle (S. 23) ist zu berichtigen, wie folgt: Doch was immer eintritt, wir leben u. s. w.